جلسة صاخبة ومختلطة لشباب وفتيات سعوديين تثير الجدل في السعودية

التغيير

تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة مقطعا مصورا أثار موجة غضب واسعة، نظرا لما احتواه من اختلاط بين الشبان والشابات الصغار ورقصهم وغنائهم داخل أحد المقاهي فضلا عن تعاطيهم للنرجيلة "الشيشة".

المقطع المتداول على نطاق واسع يظهر شبان وشبات من المملكة في سن المراهقة، وقد اجتمعوا في مكان عام أشبه بالديسكو ويتراقصون على أنغام الموسيقى وجلسوا في أوضاع مخلة على مسافات قريبة من بعضهم.

ولم يتوقف الأمر عند الاختلاط والرقص فقط وتبرج الفتيات الصغيرات، حيث ظهر الجميع وهم يدخنون "الشيشة" في مشهد صادم وغير معتاد داخل المجتمع المحلي المحافظ وكأن هذه الفئة من السكان كانت تنتظر بفارغ الصبر الانفتاح الذي سمح به محمد بن سلمان.

وتسبب المقطع بموجة غضب واسعة بين النشطاء بسبب ما وصلت إليه أحوال المملكة في ظل الانفتاح غير المسبوق في عهد "محمد بن سلمان"، وتساءلوا عن مستقبل الأوضاع في المملكة لاسيما مع موجة التغريب الواسعة التي تشهدها البلاد.

وفي محاولته للتغيير بالمملكة، فرض محمد بن سلمان منذ توليه ولاية العهد، في يونيو 2017، حالة جديدة غير مسبوقة في مجتمع بلاده؛ تجسّدت في انفتاح هائل بمجالات الموسيقى والغناء والمرأة، في حين قيّد من جانب آخر، الأصوات الرافضة لهذا الانفتاح.

ودعم بن سلمان سلسلة قرارات تقضي بالتخلّي عن عدد من القوانين والأعراف الرسمية التي اعتمدتها البلاد على مدار عقود.